

## خيال العنف

جليك واديا

اعرف وتعرفون ان العالم ما كان له ان يكون بهذا الشكل لولا الخيال، وتعرفون ان جل الانجازات العلمية كانت في لحظة من الزمن ضربا من الخيال، ولولا الخيال الذي نسج فيه احيانا لكانت حياتنا غير التي نعرف، ولان الخيال اهم من المعرفة كما يقول انشأتين صاحب النظرية النسبية، دعا العلماء الى الاهتمام بتنمية الخيال لدى الاطفال، ورأوا في تجسيد الافكار للاطفال تدميرا لخيالهم، ولذلك اشارت دراسات الى ان التلفزيون مثلا يحد من خيال الاطفال، بينما يطلق الراديو العنان لخيالهم، اذ يجعلهم يشكلون الافكار على هواهم.

ولولا انحصار مساحة خيالنا لكان بمقدورنا حل الكثير من المشكلات التي تواجهنا في الواقع، ذلك ان انشغالنا بالاستديمية، بما هو يومي وثاقه من الامور ادت الى تقوقع اذهاننا داخل اطار محدد من دون ان تتيح لنا الاسترخاء الكافي لممارسة عملياتنا العقلية المتمثلة بالتخيل والتصور والتذكر والتفكير.

ولم يقتصر هذا التقوقع على حياتنا البانسة فحسب، بل امتدت الى مناهج التعليم التي اهملت تنمية الخيال والتفكير على حساب عمليات ذهنية اخرى كاعتماد اختبارنا للطلبة على التذكر وانعدام التحليل والتركيب اللذين يعتمدان على التفكير والتخيل، لذا لا بد من اعادة رسم مناهجنا ليس على وفق الموضوعات التي نريد من التلاميذ معرفتها او حفظها، بل على اساس الكيفية التي يمكن من خلالها تنمية العمليات العقلية لديهم وبشكل، متساو بمعنى اخر يجب ان تسمى المناهج الى تعليم التلاميذ كيف يفكرون وليس كيف يلتمون بواقعة ما.

الحديث من الخيال طويل، ولكن الذي لا اعرفه من الخيال وليس بمستطاع ادراكه، ذلك الخيال الخصب الذي يتمتع به القامون وراء العنف في بلادنا، ذلك ان من حوادث العنف ما هو اغرب من الخيال، وان فنون القتل الجماعي التي تمارس اليوم والكيفيات التي تتم بها تتم عن خيال غير عادي.

واظن ان خيال العنف بحاجة الى خيال مقابل، ليتسنى لنا مواجهته واشاعة السلام الذي نحن بانتظاره على احر من الجمر كما يقال، لكن يبدو ان ذلك امر بعيد المآل، ذلك ان متعة السلطة اهدت مسؤولينا عن تخيل او تصور حلول ناجعة لمشكلاتنا المقررة، مع ان خيالهم لا يستهان به، فقد اثبتت حوادث كثيرة ان خيالهم لا يقل مستوى عن خيال العنف، وبخاصة في عمليات الفساد المالي المستشرية على نطاق واسع في البلاد التي حولت المشاريع التي يراد بها اسعاد الناس الى حبر على ورق، فمن خيالهم مثلا، ان يعمل احدهم في وزارة ويتخيل نفسه بعد سنة لاجنأ سياسيا في الولايات المتحدة، او صاحب شركة مهمة في أوروبا. الا ترون انه خيال طموح؟

من إصدارات دار ( ) للإعلام والثقافة والفنون

## الخائف والخيف

زهير الجزائري  
الطبعة الأولى ٢٠٠٣  
٣٦٠ صفحة، ١٤,٥ x ٢١,٥

مواطنون مقيمون في امبراطورية الرعب، يحملون، يتنفسون، يعيشون، الخوف والمطاردة، وآخرون يعودون من المنفى يحملون بالوطن، ولكن الوطن مصادر، ومزدهج بالجلادين، حيث تموت كل الصور الجميلة، ويظل القتل هو نهاية الاحلام في امبراطورية الرعب.



250 ID

16 Pages

Editor - in - Chief  
Fakhri Karim  
ALMada  
General Political Daily  
(10) October 2007  
http://www.almadapaper.net  
E.Mail-almada@almadapaper.com



قد يكون اعداد كليجة العيد هو اخر الفعاليات والممارسات التي تقوم بها العائلة العراقية حيث تكتمل كل الفعاليات والطقوس ويقتحها اعداد صينية الكليجة اخر متطلبات الاسرة وهيا تودع شهر الصوم الذي اصبح يشكك عينا اقتصاديا بسبب كثرة المصاريف في ذلك الارتفاع الكبير للاسعار الذي يشهده السوق مما يتطلب مضاعفة المصروف من اجل تأمين متطلبات الشهر الذي اعتاد العراقيون ان يعيشوا طقوسه بكل تفاصيله وهم يستعدون له كشهر مميز يكون المواطن فيه كريماً مع عائلته يحاول ان يوفر لها كل ما ترغب به ولرمضان عادات تحاول العائلة العراقية الالتزام حرفيا بها وخاصة صناعة الأكلات والأطعمة الرمضانية.

## كليجة العيد (الفعالية الأخيرة للعائلة العراقية في رمضان)

وتنقل هذه الصواني الى الضرن الموجود في المحلة وقد تضطر بعض الأسر لإعداد الكليجة في فرن المنزل.

سليم كريم صاحب فرن للكعك قال بان المحل يزدهم بالعشرات من الصواني إذ ترسل كل عائلة من صينية إلى ثلاث حيث تقوم ربة البيت بنقل الكليجة المعجونة من الصواني المنزلية إلى صواني الضرن وبعد إعدادها تعود ربة البيت إلى إعدادها إلى صواني المنزل إما الأجرور فهي بسيطة لاتتجاوز الألف دينار وادامها ما تقوم العوائل بإعطاء صاحب الفرن مجموعة من الكليجة والخفيفي مؤكدا ان الطحين نمره صفر هو الأفضل في إعداد هذه الأكلة.

الانسة طيبة لبت قالت لنا انه وبسبب الازدحام على الافران خلال رمضان الماضي اضطرت عائلتها الى تكليف والدها لشراء كليجة جاهزة من الافران لكنها لم تكن بطعم ونكهة الكليجة التي يتم اعدادها في المنزل لذلك قررنا هذه المرة الاستعداد مبكرا كي لا تفوتنا الفرصة وكل رمضان والجميع بألف خير.



بابله / محمد هادي

ومن هذه الأكلات (كليجة العيد) وغالبا ماتصنع الكليجة في الأيام الأخيرة من شهر رمضان لتقدم للضيوف خلال أيام العيد السعيد مع الشاي أو الشربيت وأحيانا تقوم بعض الأسر بإعداد (الخفيفي) مع الكليجة إذ يتم توزيعها في أثناء زيارة الأموات وتوزع معها (الحلوة الطحينية) إذ يحاول العراقيون استذكار أحبته.

إعداد الكليجة: اساس الاعداد يكون طحين الصفر المعجون بالزيت حتى يتم تجانسه وبعد ان يمجن ويضاف بإضافة القليل من الماء يترك لفترة بعد ان يضاف اليه بعض المطيبات مثل الهيل وماء الورد وبعد ذلك تقوم العائلة مجتمعة بوضع العجين في صينية كبيره ويقطع بكميات ويوزع على الموجودين ثم ينتج العجين بواسطة الشبك وتحضر القوابل التي تصنع من الخشب اوالبلاستيك ويكون الاعداد بإضافة الحشو وهو اما من البروش أو التمر أو الحلقوم أو لب الجوز اوالسكر والسهم تعد الكليجة في صوان ينسق دائري

## بناء مسلة دوارة بارتفاع ٩٠ متراً هدية لمدرسة

سيبني المسلة هدية للمدينة احتفالاً بالذكرى الثلاثمئة لتأسيسها. وستنفذ المشروع الذي سيبدأ في تشرين الثاني شركة الانشاءات الاسبانية اكيونا ويتوقع ان يستغرق انشاؤه ١٨ شهرا.

برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك، وسيتم بناء مسلة مدريد التي ستدور حول أنبوب مركزي في وسط ميدان بلازا دي كاستيا في حي الاعمال بشمال العاصمة الاسبانية.

الحاصل على جوائز شهرته من بناء جسور ومشروعات مبكرة مثل مجمع الرياضات الاولمبية في أثينا ومطار بلباو ومدينة الفنون والعلوم في مدينته بلنسية. كما كلف أيضا ببناء محطة قطارات جديدة في موقع

مدريد / وكالات  
قال بنك الادخار كاخا مدريد سانتياجو كالاترافا سيصمم مسلة دوارة ارتفاعها ٩٠ مترا من الصلب والبرونز في حي تجاري في مدريد. واكتسب كالاترافا

## لوحة لغوغان في مزاد علني بنيويورك

المجموعات التي كوندت في الولايات المتحدة وتملكها جون ويتني بيسون وتضم ايضا لوحات لفينستت فان غوخ وبابلو بيكاسو. وستعرض هذه اللوحة في مزاد في دار سوندي في لندن الاسبوع المقبل في نيويورك مطلع الشهر المقبل. ويتوقع الخبراء ان تجني هذه اللوحة ٤٠ الى ٦٠ مليون دولار (٢٨,٥ الى ٤٢,٨ مليون يورو). وكان الرسام الفرنسي الشهير يمشق جزر تاهيتي وبيع هذه اللوحة ولوحات اخرى لدى عودته الى باريس ليتمكن من الرجوع اليها في ١٨٩٥، وامضى غوغان بقية حياته في بولينيزيا.

نيويورك / اف ب  
اعلنت دار سوندي للمزادات ان لوحة "الصباح" للرسام بول غوغان تمثل شابا من تاهيتي يقمن بالاستحمام تحت اشجار المنخو قد تباع بستين مليون دولار (٤٢,٨ مليون يورو) خلال مزاد علني ينظم في السابع من تشرين الثاني/نوفمبر في نيويورك. وقالت دار سوندي في بيان ان "هذه اللوحة من اروع المشاهد التاهيتية التي رسمها الفنان". وهذه اللوحة التي تعود الى ١٩٨٢ هي ضمن "واحدة من اشهر

## مطربون من ٢٠ دولة في مهرجان الموسيقى العربية بالقاهرة

واشنطن / وكالات  
تمكن باحثون من تطوير أجهزة كمبيوتر تتنبأ أو تتوقع حسابيا ما ترغب برؤيته أو ارتدائه، ولن ترغب بالتصويت له في الانتخابات بعدد من البلدان التي تعتمد التصويت الإلكتروني.

وأشار باحثون في جامعة "تافتس" في بوسطن، إلى أن كمبيوترك يمكن أن يلتقط تفاصيل خططك لقضاء سهرة المساء في وقت قريب، غير أن الباحثين العاملين ضمن مجموعة "التفاعل البشري للكمبيوتر" في الجامعة، يبحثون عن وسيلة مباشرة تتيح للكمبيوتر أن يقول للمرء إنه مجهد أو غير مجهد، أو لم يعمل على الإطلاق.

وتعتمد هذه الفكرة، وفقاً لما ذكره موقع "لايف ساينس" الإلكتروني، على دراسة سيقوم الباحثون بتقديمها خلال ندوة جمعية الآلات الحاسوبية، ستعقد في وقت لاحق من الأسبوع المقبل، وقد لا يبدو هذا الأمر كأنه اختراق للإدراك، غير أن الباحثين يأملون أن تساعدهم القدرة على اكتساب رؤية آنية لزيادة من حالات الدماغ العاطفية والحسية، وبالتالي المساعدة في تحديد مؤشرات حول كيفية إنجاز العمل بصورة أكثر كفاءة.

بهاء جاهين ويشارك في أداء الادوار ممثلون مصريون مع فرقة باليه اوبرا القاهرة. وأضافت في مؤتمر صحفي مساء الاثنين بدار الاوبرا ان الاوبريت يحمل عنوان (عاشق الروح) وهي احدي أغنيات عبد الوهاب.

والمهرجان الذي يستمر عشرة أيام يشارك في حفلاته بمدينتي القاهرة والاسكندرية ١٥ مطربا ومطربة منهم الفلسطيني ابراهيم عزام والعراقي ماجد المهندس والمغربيان فؤاد زيادي وحياء الادريسي والاماراتية احلام واللبانانيون ملحم زين وكارول سماحة واحسان المنذر ومن المصريين ريهام عبد الحكيم وامال ماهر ومدحت صالح اضافة الى ١٥ فرقة موسيقية عربية. ويكرم المهرجان هذا العام عشرة فنانيين منهم الباحث الموسيقي العراقي صبحي أنور رشيد ومن المصريين الشاعر الغنائي صلاح فايز والموسيقي هاني مهنا واسم الموسيقي الراحل حسن أبو السعود.

القاهرة / رويترز  
يشارك مطربون وياحثون من ٢٠ دولة عربية وأجنبية في مهرجان ومؤتمر الموسيقي العربية الذي تبدأ دورته السادسة عشرة بالقاهرة في الأول من تشرين الثاني بأوبريت عن محمد عبد الوهاب بعنوان (عاشق الروح) وقالت رتبية الحفني الأمين العام للمهرجان ان عبد الوهاب سيكون شخصية الدورة الجديدة التي ستفتتح بدار الاوبرا بالقاهرة

باوبريت "يعبر عن صورة غنائية تكريما وتخليدا وهو لنكره" وهو من تأليف شاعر العامية

## زواج ثالث للممثلة الأمريكية بامبلا اندرسون

واشنطن / رويترز  
قالت تقارير اعلامية ان الممثلة التلفزيونية الامريكية ونجمة الاغراء بامبلا اندرسون وريك سالومون الذي اكتسب شهرته من ظهوره في شريط جنسي انتشر على نطاق واسع مع باريس هيلتون تزوجا يوم السبت في لاس فيجاس.

وسبق لبامبلا (٤٠ عاما) والتي لعبت دور البطولة في مسلسل "باي واتش Baywatch" الزواج من توموي لي وكيد روك. ووفقا لتقارير اعلامية فقد سبق لسالومون (٣٩ عاما) الزواج مرة واحدة من شائين دورتي التي شاركت في مسلسل "بيفرلي هيلز ٩٠٢١٠".

وذكر موقع مجلة (أس مجازين www.Usmagazine.com) دوت كوم ان الزفاف بدأ بعد ان أدت بامبلا عرضا في كازينو ومنتجع هوليوود الشهير.

وقال الموقع "ارتدت بامبلا تنورة حريرية بيضاء من تصميم فالنتينو وارثدى سالومون سترة سوداء".

وفي موقع اندرسون على الانترنت وتحت عنوان "مغامرات سكوم ويام بدأت" قالت اندرسون "ريك وأنا نشعر بالامتنان فعلا. شريتنا نخب الملهي بعد زواجنا الذي تم بعد العرض الذي قدمته".



فتاة موديل تعرض فستاناً للمصمم دانيال افيكان في عرض للزياء بسبديني